



تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط والعصف الذهني علي بعض العمليات العقلية وتعلم سباحة الزحف على الظهر

*م.د / أسماء يحي عزت عزت
**م.د / شريف على محمد جلال الدين

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر المنظومة التعليمية من اكثر المنظومات التي تهتم بالمشكلات والصعوبات الخاصة بعملية التعليم والتعلم. حيث يتسابق الباحثين في تصميم البرامج التعليمية المبنية علي أسس ومبادئ علمية باستخدام أحدث النظريات العلمية للوصول بالعملية الي أعلى مستوى ممكن. ويشير "مجدى عزيز" الي أن المتتبع لاتجاهات التدريس في العالم يتبين له أن أساليب التدريس في السنوات الأخيرة قد اتجهت بسرعه نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالا ونشطا ومشاركاً في العملية التعليمية (٢٣ : ٢٤).

ويرى " محمد سعد " وأخرون أنه يمكن الاستفادة من أساليب التكنولوجيا الحديثة في المجال الرياضي بأنها تسهم في نجاح عملية التعلم الحركي من خلال بناء التصور الحركي للأداء بصورة صحيحة عند الطالب, من خلال عمليات العرض ثم استخدام عائد المعلومات (التغذية الراجعة) فيمكن التأثير الإيجابي في بناء وتطوير التصور الحركي عند الطالب للمهارات الحركية المركبة (٣١ : ٨).

كما تشير كل من " أميره حسن " " ماهر محمود" أن التطور الكبير الذي حدث في طرق وأساليب التعليم والتدريب من خلال الاهتمام المتزايد بالبحث عن أساليب جديده تعتمد على الأسس العلمية في تخطيط ووضع البرامج التعليمية والتدريبية التي تجعله قادر على الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي (٧ : ٤٣).

ويرى " جودت سعادة" أن الاتجاه للتعلم النشط كإحدى الأساليب والاتجاهات المهمة في التدريس مهياً نحو تحسين عملية التعليم والتعلم, وتحقيق الجودة الشاملة في التعليم, ونقل التعليم من الطرق التقليدية المعتمدة على الاستظهار والحفظ والتطبيق الي طرق واستراتيجيات اكثر إيجابيه تعتمد على فاعليه الطالب وشراكه في عملية التعلم لتنمية جوانب شخصيته وقدراته ونكائه (١٤ : ٣٣).

* أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية بنات جامعه الزقازيق
** مدرس دكتور بكلية التربية الرياضية بنين جامعه الزقازيق





و يشير " ضياء مطاوع وحسن الخليفة" أن طريقه التدريس تعد من أهم الأركان الرئيسية في تحقيق أهداف العملية التعليمية في المنظومة التعليمية, لذا انبثقت العديد من أساليب وطرق التدريس الى تبرز دور المتعلم كمحور أساسي في العملية التعليمية بعد المعلم باستخدام تكنولوجيا التعليم وأساليب التدريس الحديثة, لاستعمال النشاطات الذهنية و الذاتية المختلفة , التي تهدف الي تشجيع الطالب على البحث والاستقصاء والتساؤل, فتجعله قادر علي التفكير العلمي مع تفعيل ودر الطالب التحقيد الجودة الشاملة في مخرجات التعليم (١٨ : ١٣٩).

ويعتبر التعلم النشط نشاط يقوم به الطالب في الغرفة الليفة غير الأصغاء السلبى لما يقوله المعلم داخل المحاضرة , بحيث يشمل بدلا من ذلك الأصغاء الإيجابي الذي يساهم على فهم ما يسمعون, وكتابه الأفكار الواردة فيما يطرح من أقوال أو اراء , والتعليق عليها, والتعامل مع تمارين المجموعات, وأنشطتها بشكل يتم فيه تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتي مختلفة , او حل المشكلات اليومية المتنوعة (٣٣).

ويعتمد نجاح التعلم النشط على توسيع دائره الاختبار للمتعلم وتمتعه بقدر كبير من الحرية والمشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي, حيث يتحمل الطالب مسئوليه تعلمه , فيختار ما يريد, ويتابع تقدمه ويقوم بإنجازه بنفسه, كما يعتمد النشاط على التمتع بمهارات وقدرات فائقة في عمليه التعلم, وبالتالي يتحول دور المعلم الى ميسر للعملية التعليمية وليس ناقد للمعلومات, ووفقا لذلك تتعدد مصادر التعلم وتنوع, كما تختلف أساليب التدريس وطرق تقييم العملية التعليمية بكافه عناصرها (٣٣ : ١٨).

ويعمل التعلم النشط علي التركيز على المتعلم, باعتباره محور العملية التربوية, وبالتالي إلغاء الدور السلبى له , ويرى " جودت سعاده" أن المتعلمين قد اقضوا في السابق الوقت الأكبر من حياتهم المدرسية في بيئة تعلم سلبيه, حيث كان المعلمون ينقلون المعلومات فقط, وعلى المتعلمين حفظها غيبا ويذكرها عندما يطلب منه ذلك, أما التعلم النشط فيشجعهم علي الاشتراك في بناء النماذج العقلية الخاصة بهم من المعلومات التي يحصلون عليها واختبارها, في بيئة يكون محورها المتعلم, وعلي أن يصبح دور المعلم ميسراً للمتعلم , ومشجعاً للمتعلمين علي الحوار مع بعضهم , ومع معلمهم (١٤ : ٣٢).

ويرى " جيرى فلونج دويليام هتجسون Gerry Vlong & William Hnjson أنه يختلف دور المتعلم في المواقف التعليمية النمطية, حيث أن المتعلم في الموقف التعليمي التقليدي هو مستقبل لما يقدمه له المعلم, وعليه أن يحفظ ما يتلقاه ليستعيده كما هو عندما يسأل فيه, أما دور المتعلم في





التعلم النشط فهو باحث عن المعلومات بنفسه , وعليه أن يحدد المعلومات التي يحتاجها ويبحث عنها في مصادر متعددة ومتنوعة (١٣ : ١٢٤).

ويعتبر العصف الذهني أسلوباً للتفكير الجماعي في أغراض متعددة منها حل المشكلات في نواحي الحياة المختلفة , والتدريب لغرض زياده كفاءه القدرات والعمليات الابتكارية, ويتم ذلك وفقاً لقواعد ومبادئ تنظم خصائص الأفراد المشاركين فيه والخطوات المتبعة لتحقيق ذلك.

ويرى "عبدالرازق مختار" أن العصف الذهني أسلوب يشجع علي التفكير الإبداعي ويطلق الكافات الكامنة عند الطالب في جومنا لحرية والأمان بما يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يعتمد علي حرية التفكير ويستخدم في توليد اكبر كم من الأفكار لمعالجه موضوع من الموضوعات المقترحة (١٩ : ١٨).

ويشير " راشد بن حسين " أن المعلم يحتاج الى استخدام العصف الذهني في مواقف كثيرة مثل التخطيط والتنفيذ, ويرى المعلم أن هذا الأسلوب مفيد لتوليد الأفكار والحلول للمشكلات كما يعمل على زياده وتنمية التحصيل الدراسي للطلاب ويطرد الملل عنهم ويدفعهم الي التحدي واستشاره ذهن للمشاركة بنشاط (١٥ : ٢٩).

وتعتبر العمليات العقلية كالانتباه والإدراك والتصور العقلي والاستجابة الحركية من الموضوعات التي تخضع البحث والدراسة في المجال الرياضي وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في الأداء الحركي (٢٧ : ١٥٣).

ويرى " اسامه راتب " ان العمليات العقلية تساعد على تعبئه قدرات وطاقات الطلاب لتحقيق أقصى وأفضل أداء لذا نلاحظ أن بعض الطلاب الذين يشاركون في المنافسات لديهم قدرات متميزة تزيد من المهارات البدنية وتتمثل هذه القدرات في القدرة على إعداد وتهيئه النفس علي المنافسة والقدرة على التركيز الجيد والقدرة على وضع الأهداف التي تثير التحدي بصوره واقعيه, كما يستطيعون أداء ما يتصورونه بشكل جيد كما يضيق أن تدريب العمليات العقلية يجتاح الي برامج منظمه تربويه تعميم لمساعدته المدرب واللاعبين على اكتساب وممارسه العمليات العقلية بغرض تحسين الأداء وجعل الممارسة الرياضية مصدر الاستمتاع (٥ : ٨٠, ٨١).

ويشير " محمد علاوى" الى أن العمليات العقلية هي قدره يمكن تعلمها وإتقانها عن طريق التعلم والمران والتدريب (٢٩ : ١٩٣).

ويرى كل من " احمد فوزى وطارق بدر الدين" أن التدريب على العمليات العقلية طريقه حديثه لتنمية وتطوير المهارات الحركية والعقلية للطلاب وتكمن أهميه على العمليات العقلية في التهيئة العقلية





لتصور أداء مهاره حركيه معينه يتم خلالها استناره لمجموعه العضلات المسئولة عن أداء تلك المهارة (٢ : ٢٠٨).

ويوضح كل من " العربي شمون وماجده إسماعيل" أهميه تطوير التكامل بين العقل والجسم حيث أنه الطريق نحو اكتشاف قدراتنا الحقيقية وفي هذه الحالة سوف يكون الأداء قريب من المستوى الأفضل ولكي يتم ذلك يجب أن يكون هناك الرغبة في قضاء الوقت لتدريب العقل مثل الجسم تماماً بالتأكيد فإن مستوى الأداء الفائق هو نتاج التفاعل بين الجانب العقلي والجانب البدني (٢٨ : ٥٧).
ويذكر " أسامه راتب " أن السباحة هي احدى أنواع الرياضيات المائية الهامه وتتميز عن غيرها من الأنشطة بالعديد من المزايا حيث تستغل الوسط المائي كوسيله للتحرك خلاله عن طريق كل من حركات الذراعين والرجلين والجذع بغرض الاتقاء بكفاءة الإنسان ليس فقط من الناحية البدنية ولكن أيضاً من الناحية النفسية والاجتماعية (٤ : ٢٢).

وتعتبر سباحه الزحف على الظهر من مهارات السباحة التي تتطلب التوضيح الدقيق للمراحل التعليمية والفنية لها والربط الصحيح بين المعلومات التي يحصل عليها المتعلم وتوجيهه لتنفيذ الواجب الحركي بأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن, ومساعدته المتعلمين على الفهم الصحيح والتصور الدقيق للتسلسل الحركي للأداء وكيفية أداء التدريبات بطريقه صحيحه لتحقيق التعلم بصوره أفضل (٢٢ : ٤).

ويعد تعلم سباحه الزحف على الظهر لطلاب الفرقة الأولى احدى المشكلات الى تواجه القائمين على عمليه التدريس وتشكل عبء كبيراً عليهم وذلك لعدم ممارسه السباحة لغالبية الطلاب قبل التحاقهم بالكلية .

ومحاوله من الباحثان لتحسين مستوى أداء سباحه الزحف على الظهر للفرقة الأولى قاما باستخدام استراتيجيات تعلم جديده لعل من شأنها تحسين بعض العمليات العقلية مما ينعكس على تحسين الأداء , فالمعلم هو الذي يقوم بالدور الأساس في العملية التعليمية حيث أن الطريقة التفكيرية اللفظية وأداء النموذج العملي) لا تتيح للطلاب فرص المشاركة الفعالة في الموقف التعليمي لاكتساب الخبرات مما يؤدي الى السلبية وانخفاض مستواهم والشعور بالملل والتشتت الذهني وأغفال الجانب التربوي في العملية التعليمية بالرغم من أهميته لهم , كما أنه لا يراعى الفروق الفردية بينهم وعدم استخدام الوسائل الحديثة في عمليه التعلم مما قد يكون السبب في انخفاض مستواهم. مما دعا الباحثان الى القيام بهذا البحث في محاوله لاستخدام احدى الوسائل الهامه في عمليه التعلم الحديثة وهي استخدام استراتيجيات التعلم النشط والعصف الذهني ومعرفه تأثيرهما علي بعض العمليات العقلية





وسباحه الزحف علي الظهر لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق كمحاولة لإيجاد الحلول التي تساهم في النهوض بالعملية التعليمية كي يساعد الطالب على أداء المهارة بسهولة من بدايه مرحله التعلم حتي إتقان الأداء وبذلك يستطيع الطالب تكوين التصور العقلي للوضع الصحيح للجسم أثناء الأداء وكذلك المراحل الفنية الصحيحة للمهارة مما يساعد الى الوصول للأداء الجيد والمثالي.

هدف البحث:-

يهدف البحث الى تصميم برنامج باستخدام التعلم النشط والعصف الذهني وذلك للتعرف على تأثيره على:-

- ١- العمليات العقلية والمتمثلة في (الأدراك " الحس حركي - الاتجاه- المسافة -" التصور العقلي - تركيز الانتباه- الاستجابة الحركية)
- ٢- مستوى الأداء الفني في سباحه الزحف على الظهر.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في كل من العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر
- ٢- توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل من العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر
- ٣- توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعلم النشط:

"هو فلسفه تربوية تعتمد على مشاركته المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي, وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف الى تفعيل دور المتعلم, واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات, وتكوين القيم والاتجاهات" (٢١: ١٥٢).

العصف الذهني :

" هو أسلوب تعليمي يقوم على أساس تقويم المادة التعليمية في صوره مشكلات تسمح للمتعلمين بالتفكير الجماعي لإنتاج وتوليد اكبر عدد ممكن من الأفكار او الحلول التي تدور بأذهانهم مع أرجاء النقد او التقسيم الى بعد الوقت المحدد لتناول المشكلة (٣٧: ١٥١).





العمليات العقلية :

" هى سياق من المدخلات والمعالجة والمخرجات لتحليل جوانب السلوك الإنساني كالانتباه والإدراك والتذكر والتصور العقلي والتفكير وحل المشكلات التى تشكل التنظيم المعرفي لدى الفرد طبقاً لنظام معالجه المعلومات (٢٥ : ٧٩).

تركيز الانتباه:

" هو القدرة على تثبيت الانتباه على قيد مختار لفته من الزمن" (٢٦ : ١٣٦)

التصور العقلي :

" هو إعادة تكوين أو استرجاع صور المهارات الحركيه و استراتيجيات الأداء المطلوبة بنجاح و درجه عالية من الوضوح والتحكم دون أدائها عمليا" (٢٩ : ٢٢٠)

الاستجابة الحركية:

" هى احد القدرات التوافقية تمكن الفرد من التلبية الحركية لمثير معين" (٢٤ : ١٦٥).

الادراك:

" هو العملية التى يفسر بها المخ المعلومات القادمة اليه من المستقبلات الحسيه فيتم تحديد ما يحدث فى العالم الخارجي وما يحدث لأجسادنا وتحديد العلاقات الحالية بينهما " (٢٣).
الدراسات السابقه :-

١- دراسه " الشيماء سعد" (٢٠٠٣) (١١) تهدف الى التعرف على اثر أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على تعلم سباحه الصدر لطلاب كليه التربية الرياضية جامعه بنها, واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي , وبلغ حجم عينه البحث (١٥) طالب . وكانت أهم النتائج أن أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات له تأثير إيجابي على تعلم سباحه الصدر .

٢- دراسه " مروه على عبدالنبي" (٢٠٠٤م) (٣٠) تهدف الى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على جوانب تعلم مهاره سباحه الزحف على الظهر للمبتدئات, استخدمت الباحثة المنهج التجريبي, وبلغ حجم عينه البحث (٣٠) طالبه, وكانت أهم النتائج أن أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات له تأثير إيجابي على تعلم سباحه الزحف على الظهر .

٣- دراسه " مورغان ,سبرول , كينفستون" Mokevim Morgam, Johnsproule., Kieram " King ston" (٢٠٠٥) (٣٦) تهدف الى التعرف علي أثر استخدام أساليب التدريس المختلفة على سلوك المعلم واثرها على المناخ التحفيزي ووعى الطلبة واستجاباتهم الفعالة فى حصص





- التربية الرياضية , واستخدم الباحثون المنهج التجريبي , وبلغ حجم عينه البحث (٤٢٥) طالبا وطالبة, وكانت اهم النتائج المناخ التحفيزي الذي يهيئه المعلم من خلال استخدام أساليب التدريس المختلفة أدى الى زياده دافعيه الطلبة ووعيهم واستجاباتهم الفعالة فى حصص التربية الرياضية.
- ٤- دراسه "تونيس "Nonis" (٢٠٠٥)(٣٥) تهدف الى استخدام استراتيجيه العصف الذهني التي تقوم على المشاركة الفعالة من قبل الطلاب لأثاره الأفكار الإبداعية, واستخدام الباحث المنهج التجريبي, وبلغ حجم عينه البحث (٢٢) طالباً معلماً جامعته تيس , وكانت أهم النتائج أن أسلوب العصف الذهني يؤدي إلى تنميه الأبداع وزياده روح الحماس بين الطلاب أفضل من الطريقة المعتادة, ويشعرون بالمتعة عند توليد الأفكار والإبداعية.
- ٥- دراسه " اكرام كمال مأمون"(٢٠٠٨ م) (٦) تهدف الى تصميم برنامج تعليمي باستخدام السلوب العصف الذهني للتعرف على تأثيره من تحسين مهارات كره السلة للمبتدئين ,واستخدم الباحث المنهج التجريبي, وبلغ حجم عينه البحث (٦٠)مبتدئ, وكانت اهم النتائج أن نسبة التحسن فى مستوى الأداء المهارى للمجموعة التجريبي اعلى من نسبة تحسن المجموعة الضابطة.
- ٦- دراسه" راندا فتحى ابراهيم"(٢٠٠٩م) (١٦)تهدف الى التعرف على أثر استخدام العصف الذهني كأسلوب تعليمي لتعلم بعض المهارات الأساسية فى كره الماء واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي , وبلغ حجم عينه البحث (٤٠) طالبه , وكانت اهم النتائج إن أسلوب العصف الذهني أثر إيجابيا على تعلم المهارات قيد البحث عن الأسلوب التقليدي.
- ٧- دراسه " ايمن لطفى عبدالحكيم "(٢٠١٠)(٨) تهدف الى التعرف على اثر برنامج مبنى على التعلم النشط فى اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات العقلية لدى رياضية الأطفال واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي , وبلغ حجم عينه البحث على (١٦) طفل وكانت اهم النتائج أن البرنامج المقترح اثر إيجابيا على كل من اكتساب عينه البحث عل المفاهيم العلمية وكذلك تنمية بعض المهارات العقلية قيد البحث
- ٨- دراسة " باسم عبدالعظيم"(٢٠١٠م) (١٢) تهدف الى التعرف على فاعليه بعض أساليب التدريس على تعلم الإنقاذ فى السباحة, واستخدام الباحث المنهج التجريبي, وبلغ حجم عينه البحث (٦٠)





طالب, وكانت اهم النتائج أن أسلوب التعلم التنافس يؤثر إيجابيا على تعلم مهارات الإنقاذ فى السباحة.

٩- دراسه " احمد السيد الحيشى" (٢٠١٣) (٣) تهدف الى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس العلاجي على تعلم السباحة لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم , واستخدم الباحث المنهج التجريبي, وبلغ حج عينه البحث (١٢) طالب, وكانت اهم النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين القياسي القبلي والبعدي لصالح القياسي البعدي فى مستوى اداء سياحه الزحف على البطن.

١٠- دراسه " رضا محمد ابراهيم" (٢٠١٣) (١٧) تهدف التعرف على فاعليه استخدام الصور فائقة التداخل فى تعلم سياحه الزحف على الظهر للصم والبكم, استخدمت الباحثة المنهج التجريبي , وبلغ حجم عينه البحث (٢٦) تلميذا بالصف الأول الإعدادي بمدرسه الأمل للصم وضعاف السمع بالزقازيق, وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح اثر إيجابيا فى تعلم سياحه الزحف على الظهر لأفراد المجموعة التجريبية.

١١- دراسه " ويكله Wilke " (٢٠١٣) (٣٨) تهدف الي التعرف على أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط فى التحصيل الدراسي وإثارة الدافعية, واستخدم الباحث المنهج التجريبي , وبلغ حجم عينه البحث (٦٠) طالباً, وكانت أهم النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم.

١٢- دراسه " ابراهيم السيد على" (٢٠١٤ م) (١) تهدف الي التعرف على تأثير التعلم النشط على التحصيل المعرفي ومستوى اداء المهارات الأساسية فى كرة القدم بدرس التربية الرياضية استخدم الباث المنهج التجريبي , وبلغ حجم عينه البحث (٦٠) تلميذه , وكانت أهم النتائج ان البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية فى كرة القدم.

١٣- دراسه " الشيماء السيد عبداللطيف" (٢٠١٧) (٩) تهدف التعرف على تأثير استخدام أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات على تعلم بعض المهارات الأساسية فى السباحة لصم والبكم, واستخدم الباحثة المنهج التجريبي , وبلغ حجم مجتمع البحث (٢٠) تلميذ, وكانت أهم النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي فى تعلم بعض المهارات الأساسية فى السباحة لصم والبكم.





١٤- دراسه " الشيماء السيد عبداللطيف" (٢٠١٨)(١٠) تهدف الى التعرف على فاعليه استراتيجيه التعليم المعكوس باستخدام تطبيق الوا١س اب على تعلم سباحه الزحف على الظهر والتحصيل المعرفي , واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي, وبلغ حجم عينه البحث (٧٠) طالبه, وكانت أهم النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين مجموعتي البحث التجريبي والضابطة لصالح المجموعة التجريبي في تعلم سباحه الزحف على الظهر والتحصيل المعرفي والقدرات العقلية.

إجراءات البحث :-

أولاً : منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسات القبليه والبعدية لمجموعتين احدهما تجريبه والأخرى ضابطه وذلك لملائمته لتطبيقه البحث.

ثانيا : مجتمع وعينه البحث.

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين جامعه الزقازيق للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م والبالغ عددهم (٦٢٠) طالب , وقام الباحثان باختيار عينه البحث بالطريقة العمدية لعدد (٤) شعب حيث أنه احد الباحثان يقوم بالتدريس لهم حتى لا يؤثر القائم بالتدريس في نتائج كعينه استطلاعيه لإجراء المعاملات العلمية, وبذلك أصبحت عينه البحث (١٠٠) طالب ثم تقسيمهم الى مجموعتين متساوتين قوام كل منهم (٥٠) طالب , قام الباحثين بحساب اعتداليه توزيع أفراد عينه البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجريبي وهي معدلات النمو (السن - الطول - الوزن الذكاء) والعمليات العقلية قيد البحث ومستوى الأداء الفني لسباحه الزحف على الظهر كما موضح في جدول (١),(٢)

جدول (١)

اعتداليه توزيع عينه البحث في المتغيرات السن والطول والوزن والذكاء

ومستوى اداء مهاره سباحه الزحف على الظهر

ن = ١٢٠

المتغيرات	وحده القياس	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	معامل الالتواء
السن	سنة	٠.٥٢	١٩.٠	١٩.١٠	٠.٥٨
الطول	سم	٢.٧٧	١٦٨.٥٢	١٦٨.٤٢	٠.١١-
الوزن	كجم	١.٥٥	٧٢.١٥	٧٢.١٣	٠.٠٤-
الذكاء	درجة	٠.٩٢	٣٠.٠	٢٩.٩٣	٠.٢٣-
مهاره سباحه الزحف على الظهر	درجة	٠.٤٤	٢.٠	٢.١٣	٠.٨٩





يتضح من الجدول أن معاملات الالتواء قد انحصرت ما بين $(\pm) 3$ مما يدل على اعتداليه هذه المتغيرات.

جدول (٢)

اعتداليه توزيع عينه البحث في المتغيرات اختبارات العمليات العقلية قيد البحث

ن=١٢٠

المتغيرات	وحده القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الأدراك	درجة	٥.٤٣	٠.٦٣	٥.٥٣	- ٠.٤٨
ادراك الاتجاه	درجة	١٢.٥٢	٠.٩٧	١٢.٤١	٠.٣٤
إدراك المسافه	درجة	٤.٦٣	٠.٩٤	٤.٣٢	٠.٩٩
التصور العقلي	درجة	١٤.١٥	٠.٨٢	١٤.٠	٠.٥٥
تركيز الانتباه	درجة	١٣.١١	٠.٥٣	١٣.٠٧	٠.٢٣
الاستجابة الحركية	درجة	٧.٢٤	٠.٤٢	٧.١١	٠.٩٣

يتضح من الجدول أن معاملات الالتواء قد انحصرت ما بين $(\pm) 3$ مما يدل على اعتداليه هذه المتغيرات.

تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبي والضابطة في معدلات النمو قيد البحث والعمليات العقلية قيد البحث ومستوى الاداء الفني لسباحة الزحف على الظهر, والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيه الضابطة في المتغيرات قيد البحث

ن=١ ن=٢ = ٥٠

المتغيرات	المجموعه الضابطة		المجموعه التجريبيه		قيمه (ت) المحسوبه
	ع	س	ع	س	
معدلات النمو	السن	١٩.٣	٠.٤١	١٩.٢	٠.٤٣
	الطول	١٦٧.٤٤	٢.١٧	١٦٧.٥٦	٢.١٥
	الوزن	٧٣.١١	١.٨٦	٧٣.٢٢	١.٤٢
	الدكاء	٢٩.٣٥	٠.٧٦	٢٩.٣٢	٠.٨٨
مراحل أداء سباحة الزحف على الظهر	الطفو الانزلاق على الظهر	٠.٧٥	٠.١١	١.٠	٠.٠٧
	ضربات الرجلين	١.٠	٠.٢١	٠.٧٥	٠.١٥
	حركات الذراعين	٠.٧٥	٠.١٢	٠.٧٥	٠.٢١
	التنفس	٠.٥٠	٠.١٤	٠.٧٥	٠.١٧
الدرجة الكلية لسباحة الزحف	٣.٠	٠.٣٣	٣.٢٥	٠.٤٢	٠.١٠

ت الجدولييه عند ٠.٥ = ٢.٠





يتضح من الجدول عدم وجود فروق داله احصائيا بين مجموعتي البحث التجريبيه والضابطه فى المتغيرات قيد البحث وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبي والضابطه فى اختبارات العمليات العقلية قيد البحث (تكافؤ)

ن=١=٢=٥٠

قيمة (ت) المحسوبه	المجموعة التجريبيه		المجموعة الضابطه		المتغيرات	
	ع	م	ع	م		
٠.٩١	٠.٨٤	٥.٤٣	٠.٧٣	٥.٣٣	الادراك الحسى حركى	الإدراك
٠.٧٥	٠.٧٧	١٢.٣٣	٠.٩٥	١٢.٤٢	ادراك الاتجاه	
٠.١١	٠.٦٨	٤.٢١	٠.٨٩	٤.٤٥	إدراك المسافه	
٠.٨٣	٠.٨٥	١٤.٢١	٠.٨٧	١٤.١١	التصور العقلى	الاستجابيه الحركيه
٠.٤٠	٠.٦٦	١٣.١٨	٠.٧٧	١٣.٢٢	تركيز الانتباه	
٠.٢٠	٠.٧٧	٧.١٧	٠.٦٣	٧.١٥	الاستجابيه الحركيه	

قيمه ت الجدوليه ٠.٠٥ = ٢.٠

يتضح من الجدول عدم وجود فروق داله احصائيا بين مجموعتي البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين

ثالثا: أدوات جمع البيانات:-

أ- الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول وتم معايرته بجهاز آخر مماثل
- ميزان طبي لقياس الوزن وتم معايرته بجهاز اخر مماثل
- أسطوانات CD مسجل عليها فيديوهات لأداء مهاره سباحه الزحف علي الظهر كامله ومجزئه بالتدريبات التى يتم تعليمها
- حمام سباحه ٢٥م × ١٢.٥م

ب- الأختبارات والمقاييس

• اختبار الذكاء: إعداد (السيد محمد خيرى) ملحق (١)

يقيس هذا الاختبار معامل الذكاء لمرحلة التعلم الثانوي والجامعي، ولقد طبق على العديد من الدراسات العربية المماثلة وكان معاملاته العلمية عالية





• مقياس التصور العقلي فى المجال الرياضى : ملحق (٣)

اعد هذا المقياس فى الأصل "مارتنز Martexs" (١٩٨٢م) بهدف التعرف على الدرجة التى يمكن بها استخدام الحواسي أثناء التصور العقلي ويتكون هذا المقياس من أربعة أبعاد هى : التصور البصرى - التصور السمعي- التصور الحسى مركب - التصور الانفعالي , وقد أضافت كل من " فيالى Vealley", والتر Watter " (١٩٩٣م), بعدين الى هذا المقياس وهى التحكم فى التصور والتصور الداخلى من خلال عبارته تسأل عن كل خبره هل يمكن رؤيتها من داخل او خارج الجسم وتسمح بالإجابة عن طريق (نعم او لا) ويشتمل المقياس على أربعة من المواقف الرياضية المختلفة) الممارسة الفردية, الأداء فى المنافسة, مشاهدته الزميل الممارسة مع الآخرين) وقد قام بإعداد الصورة العربية لهذا المقياس " محمد العربى وماجده اسماعيل" (١٩٩٦م) (٢٨) , وتم حساب صدق المقياس بعده طرق , وقد أشارت باستخدام تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه وذلك على عينه من اللاعبين, وقد بلغ معامل الثبات , وتم استخدام هذا المقياس فى مجموعه من البحوث والدراسات تحت مسمى مقياس التصور العقلي فى المجال الرياضى.

• شبكه تركيز الانتباه : ملحق (٤)

وضحته فى الأصلي " دورثى هاديث Dorothy. H " لقياس تركيز الانتباه وأعد صورته العربيه محمد العربى (١٩٩٦م) (٢٦) ويتكون هذا الاختبار من مجموعه من الأرقام تبدأ من صفر وحتى تسعة وتسعون داخل مربعات يقوم المختبر لمدته دقيقه واحده ويطلب منه متابعه هذه الأرقام بالترتيب من الرقم الذى يحدده وذلك يوضح علامه على هذا المربع, ويتم حساب عدد المربعات التى وصل إليها فى نهاية الدقيقة, مع مراعاة أن يتكون الرقم إلى يتم تحديده من عددين ويتميز هذا الاختبار بأنه يمكن تقديمه لعدة مرات لاختلاف البداية ف كل مره الى جانب إمكانية إعادة توزيع الأرقام اذا استخدم مرات عديده.

• اختبار نيلسون للاستجابة الحركية ملحق (٥)

• اختبارات الإدراك (اختبار إدراك المسافة - اختبار إدراك الاتجاه - اختبار الإدراك الحسى) ملحق (٦)

• مستوى الأداء المهارى :ملحق (٢)

ثم قياس مستوى أداء مهاره سباحه الزحف على الظهر بواسطه لجنه ثلاثية من أعضاء هيئه التدريس ملحق (٩), وقام الباحثان بعمل استمارة تقييم ملحق (٢) وتم تجزئته المهارة الى اربع أجزاء

* حاصلين على الدكتوراه لمدته لا تقل (١٥) سنة.





درجه كل جزء من ٢.٥ درجه على أن يكون مجموع مستوى أداء المهارة من (١٠) درجه وتم اخذ متوسط الدرجة.

• برمجيه التعلم النشط :ملحق (١٠)
رابعاً : الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على المجموعة الاستطلاعية والتي قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث من خارج عينه البحث الأساسية، وذلك في الفترة من الاحد الموافق ٢٠١٩/١١/٣ الى الخميس الموافق ٢٠١٩/١١/٧ م وتهدف هذه الدراسة الى :-

- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة
- تحديد مده وعدد الوحدات وزمن كل وحده
- إيجاد المعاملات العلمية (الصدق والثبات)
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثان عند تنفيذ تجريبه البحث

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تم التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثان أثناء تنفيذ التجربة
- التأكد من مناسبة المقاييس والاختبارات المستخدمة لعينه البحث.
- التحقق من المعاملات العلمية (الصدق والثبات)
- ملائمة البرنامج للمجموعة التجريبية
- المعاملات العلمية للاختبارات المقاييس قيد البحث:-

حساب الصدق

قاما الباحثان بحساب معامل الصدق بتطبيق الاختبارات قيد البحث على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينه البحث الأساسية (العينة غير المميزة) ، والعينة المميزة وقوامها (٢٠) طالب من المشتركين في الفرق الرياضية بالكلية والجداول رقم (٥) يوضح ذلك.





جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في أختارات العمليات العقلية قيد البحث

$$20 = 2n = 1n$$

قيمة (ت) المحسوبه	المجموعة غير مميزه		المجموعة المميزه		المتغيرات ووحده القياس	
	ع	م	١ع	م		
٦.٠	٠.٨٧	٥.١٤	٠.٢٧	٦.٠٤	الادراك الحسى حركى (درجه) ادارك الاتجاه (درجه) إدراك المسافه (درجه)	الإدراك
٤.٢٩	٠.٩٦	١٢.١١	٠.٤٢	١٢.٨٤		
٥.٢٥	٠.٧٤	٤.٣٢	٠.٦٦	٥.١٦		
٦.٥٩	٠.٧٧	١٤.١٠	٠.٧٢	١٥.٢٢	التصور العقلى (درجه)	
٦.٨٤	٠.٨٥	١٣.٨٦	٠.٨٣	١٥.١٦	تركيز الانتباه (درجه)	
٣.٢١	٠.٦٥	٧.١٥	٠.٩٦	٦.٥٤	الاستجابه الحركيه (درجه)	

قيمه ت الجدوليه = ٢.٠٢

يتضح من الجدول وجود فروق داله احصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعه المميزه مما

يشير الى صدق الاختبارات

حساب الثبات

قاما الباحثان بحساب معامل الثبات لأختيارات العمليات العقلية قيد البحث عن طريق تطبيق

الأختيار واعاده تطبيقه Test- Retest على العينه الاستطلاعيه ايجاد معامل الارتباط البسيط بين

نتائج التطبيقين و جدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الثبات لأختبارات العمليات العقلية قيد البحث

$$20 = n$$

المتغيرات / ووحده القياس	معامل الارتباط	الدلاله
الادراك الحسى حركى (درجه) ادارك الاتجاه (درجه) إدراك المسافه (درجه)	٠.٨٢	دال
	٠.٨٥	دال
	٠.٩٢	دال
التصور العقلى (درجه)	٠.٨٤	دال
تركيز الانتباه (درجه)	٠.٧٦	دال
الاستجابه الحركيه (درجه)	٠.٨٥	دال

قيمه معامل الارتباط عند ٠.٠٥ = ٠.٤٤





يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباطيه داله عند ٠.٠٥, في أختبارات العمليات العقلية قيد البحث , مما يشير الى أن هذه المتغيرات لها معامل ثبات عالي

خامساً:- البرنامج المقترح : ملحق (٧)

قاما الباحثان على الاطلاع على العديد من المراجع العلميه والدراسات السابقه التي تناولت تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم النشط والعصف الذهني وقد اتفقوا على ان خطوات البرنامج كالأتي:-

١- الهدف من البرنامج:- يهدف الى معرفه تأثير التعلم النشط والعصف الذهني على العمليات العقلية قيد البحث ومستوى اداء سباحه الزحف على الظهر.

٢- اسس وضع البرنامج : راعا الباحثان عند وضع البرنامج الاسس الآتية:-

- مراعاة عامل الأمن والسلامه
- مراعاة الفروق الفرديه
- التدرج من السهل للصعب
- أن يتميز البرنامج بالمرونه عند التنفيذ
- مراعاة مبدا التنوع في الرنامج

٣- خطوات وضع البرنامج

قاما الباحثان بتحديد عدد الوحدات التدريبي بواقع وحدتين في السبوع ولمده (٨) ثمانية أسابيع وزمن الوحدة التدريبية اليومية (٩٠) ق وقاما بتقسيم أجزاء الوحدة التدريبية اليومية كالأتي :-

أ- الإحماء والأعداد البدني العام : ١٠ ق

ويحتوى هذا الجزء على مجموعه من التدريبات البسيطة والمتنوعة لمختلف أجزاء الجسم (رقبه - ذراعين - جذع - رجلين) ويهدف هذا الجزء الى تهيئه الجسم للعمل وهو موحد لمجموعتي البحث التجريبي والضابطة.

ب- اعداد بدني خاص مدته (١٥) ق : الهدف منه تمهيد اجزاء الجسم لتحمل اعباء التدريبات الخاصه

ج- الجزء الرئيسي ومدته (٦٠) ق .

وهو الجزء الخاص بتطبيق برنامج البحث على المجموعه التجريبي والبرنامج التقليدي ويعتبر أهم جزء من محتوى الوحدة التدريبية حيث أنه يحقق الهدف الذي وضع البرنامج من أجله . والجدول التالي يوضح محتوى هذا الجزء:-





جدول (٧)

أسلوب تنفيذ الجزء الرئيسي لمجموعته البحث التجريبية والضابطة

المحتوي		الزمن
المجموعة التجريبية ملحق (٧)	المجموعة الضابطة ملحق (٨)	
الجزء الرئيس وينقسم الى -مشاهده برمجيه التعلم النشط (١٠)ق -تعلم مهاره سياحه الزحف على الظهر (٢٥) ق -اجراء حله العصف الذهني (٢٥) ق	الجزء الرئيس ويشتمل علي تعلم مهاره البحث سياحه الزحف على الظهر	٦٠ق

د- الختام (مده التهدئه): مدته (٥) ق

وبهدف هذا الجزء إلى عوده الطلاب الى حالتهم الطبيعية من خلال تدريبات الاسترخاء والتهدئة مع تدريبات لتنظيم التنفس.

سادساً : تنفيذ تجربته البحث الأساسية:-

القياسات القبليه

قاما الباحثان بإجراء القياسات القبليه يوم السبت الموافق ٢٠١٩/١١/٩ حتى الاحد الموافق ١٠/١١/٢٠١٩ على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لكل من اختبارات العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر وتم عمل تكافؤ بين المجموعتين كما في جدول (٣, ٤).

التجربة الأساسية:-

تم تطبيق البرنامج المقترح باستخدام التعلم النشط والعصف الذهني ملحق (٨) على المجموعة التجريبية, اما المجموعة الضابطة تم تطبيق البرنامج التقليدي المتبع بالكلية وذلك ابتداء من الاثنين الموافق ١١/١١/٢٠١٩م حتي يوم الخميس ٢/١/٢٠١٩م, وقام الباحث بالتدريس لمجموعتي البحث على مدى ثمانية أسابيع بواقع مرتان أسبوعيا وزمن الوحدة التدريبيه اليوميه (٩٠)ق

القياسات البعديه:-

قاما الباحثان بإجراء القياسات البعديه من يوم السبت الموافق ٤/١/٢٠١٩م الى يوم الاحد الموافق ٥/١/٢٠١٩م لجميع المتغيرات قيد البحث . مع مراعاة توافر نفس الظروف وشروط التطبيق التي تم اتباعها في القياسات القبليه.





سابعاً : المعالجات الإحصائية:-

تم استخدام المعالجات الآتية:- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - اختبار (ت) . معامل الارتباط.

عرض ومناقشه النتائج:-

اولاً عرض نتائج البحث :-

فيما يلي عرض نتائج البحث فى الجداول (٨ , ٩ , ١٠).

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعه الضابطه فى اختبارات العمليات العقلية وسباحه الزحف على الظهر

ن = ٥٠

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	الفرق بين المتوسطين	انحراف الفروق	قيمه (ت) المحسوبه
الادراك الحسى حركى ادراك الاتجاه إدراك المسافه	٥.٣٣	٦.٤٢	١.٠٩	٠.٨٤	٩.٠٨
	١٢.٤٢	١٣.٦٦	١.٢٤	٠.٧٧	١١.٢٧
	٤.٤٥	٥.٥٢	١.٠٧	٠.١٢	٨.٢٣
التصور العقلى تركيز الانتباه الاستجابيه الحركيه	١٤.١١	١٥.٢٢	١.١١	٠.٧٣	١١.١٠
	١٣.٢٢	١٤.١٣	٠.٩١	٠.١٤	٧.٠
	٧.١٥	٦.١٢	١.٠٣	٠.٨٣	٨.٥٨
مستوى أداء سباحه الزحف على الظهر	٣.٠	٥.٤٤	٢.٤٤	٠.٨٧	٢٠.٣٣

قيمة ت الجدوليه عند $0.05 = 2.02$

يتضح من الجدول وجود فروق داله إحصائياً بين القياسين والبعدى للمجموعه الضابطه فى المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدى.





جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات العمليات العقلية وسباحة الزحف على الظهر

ن = ٥٠

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	انحراف الفروق	قيمه (ت) المحسوبة
الإدراك الحركي	الإدراك الحسي حركي	٥.٤٣	٨.٣٣	٢.٩٠	٢٤.١٧
	إدراك الاتجاه	١٢.٣٣	١٥.٣٢	٢.٩٩	٢٣.٠
	إدراك المسافه	٤.٢١	٧.٤٤	٣.٢٣	٢٤.٨٥
التصور العقلي	التصور العقلي	١٤.٢١	١٦.٨٦	٢.٦٥	٢٢.٠٨
	تركيز الانتباه	١٣.١٨	١٥.٣٣	٢.١٥	١٦.٥٤
	الاستجابة الحركية	٧.١٧	٥.١١	٢.٠٦	١٥.٨٥
مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر (د)	٣.٢٥	٧.٥٣	٤.٢٨	٠.٧٧	٣٨.٩١

يتضح من الجدول وجود فروق داله إحصائيا بين القياسين والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث التجريبيه والضابطه اختبارات العمليات العقلية وسباحة الزحف على الظهر

ن=٢٠ = ٥٠

المتغيرات	المجموعه الضابطه		المجموعه التجريبيه		قيمه (ت) المحسوبة
	ع	م	ع	م	
الإدراك الحركي	الإدراك الحسي حركي	٦.٤٢	٠.٨٦	٨.٣٣	١٥.٩٢
	إدراك الاتجاه	١٣.٦٦	٠.٧١	١٥.٣٢	١٣.٨٣
	إدراك المسافه	٥.٥٢	٠.٦٥	٧.٤٤	١٩.٢٠
التصور العقلي	التصور العقلي	١٥.٢٢	٠.٨٦	١٦.٨٦	١٣.٦٧
	تركيز الانتباه	١٤.١٣	٠.٧٣	١٥.٣٣	٨.٩١
	الاستجابيه الحركيه	٦.١٢	٠.٩٢	٥.١١	٧.٧٧
مستوى أداء سباحة الزحف على الظهر (د)	٥.٤٤	٠.٧٣	٧.٥٣	٠.٧٧	١٩.٠





يتضح من الجدول وجود فروق داله احصائيا بين القياسين والبعديين لمجموعتي البحث الضابطه والتجريبيه فى اختبارات العمليات العقلية قيد البحث ومستوى سباحه الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبيه.

ثانيا : مناقشه نتائج البحث

فى ضوء أهداف وفروض البحث من واقع النتائج التى توصل اليها ومن خلال معالجتها إحصائيا توصل الباحثان الى مناقشه النتائج وتحليلها على النحو التالى :-

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق داله إحصائيا بين القياسات القبليه والبعديه للمجموعة الضابطه فى العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر لصالح القياسات البعديه. ويعوز الباحثان التحسن فى العمليات العقلية قيد البحث ومستوى أداء سباحه الزحف على الظهر الى أن الطريقة التقليديه التى تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارة المطلوب تعلمها تعتمد على تقديم مجموعه من التدريبات المتدرجه من السهل للصعب ومن البسيط الى المركب وممارسه تكراريه للمهارة من الطلاب وتصحيح الأخطاء والتوجيه من قبل المعلم مما يؤدى الى التعلم بصوره سليمة مطابقه للأداء الفنى للمهارة ومن ثم تؤثر إيجابيا على العمليات العقلية قيد البحث وبالتالي تحسن الاداء لمهاره سباحه الزحف على الظهر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسته كل من " الشيماء سعد " (٢٠٠٣) (١١) , " مروه عبدالنبي" (٢٠٠٤) (٣٠), دراسته " نونيس Nonis " (٢٠٠٥) (٣٥), " اكرام فأفون " (٢٠٠٨) (٦), " راند فتحى " (٢٠٠٩) (١٦), " ايمان لطفى " (٢٠١٠م) (٨) , " باسم عبدالعظيم" (٢٠١٠) (١٢) , " احمد السيد" (٢٠١٣) (٣), " رضا محمد " (٢٠١٣) (١٧), " ويكله Wilke " (٢٠١٣) (٣٨) ودراسه ابراهيم السيد (٢٠١٤) (١) " الشيماء عبد اللطيف" (٢٠١٧) (٩) على أن طريقه الشرح والنموذج لها تأثيرا إيجابيا فى تعلم المهارات الأساسية, وكذلك تؤدى الى زياده مستوى الطلاب نتيجة للممارسة والإداء المتكرر والاسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عمليه التعلم.

كما يضيف الباحثان أن تكرار مراحل الأداء سواء بشكل جزئي أو كلى يؤدى الى تقدم وتحسين الأداء السباحة الزحف على الظهر, حيث الدور الفعال فى تدريب الطلاب على التحكم فى الاداء الحركي الجيد مما يساعد على تقليل الأخطاء الشائعة وتقليل الجهد المبزول والاقتصاد فى وقت التعليم بالإضافة الى دور المعلم فى استخدام الخبرات التعليمية السابقة فى تحقيق الأهداف.

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطه فى كل من العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر.





يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل من العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر لصالح القياس البعدي. ويرجع الباحثان هذه النتائج الى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح المستخدم استراتيجية التعلم النشط والعصف الذهني ,حيث تم استخدام برمجيه تعليمية توضح الأداء المثالي للمراحل الفنية لمهاره سباحه الزحف على الظهر مما أضاف جو التشويق والأثارة والمتعة في التعلم بالإضافة الى مساعده الطلاب في تحمل مسؤوليه التعلم وجعلهم يعملوا بشكل فعال ونشط بالإضافة الى مزايا جلسات العصف الذهني التي تم من خلاله عرض المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارة قيد البحث باختصار ووضوح مع التدعيم بمواقف ومشكلات تعليميه حقيقيه يقوم الطالب سجلها من خلال خبرات حياتيه موجوده لديه بالإضافة الى توفير المزيد من الحرية في التفكير وإنتاج أفكار جديده والاستفادة من أفكار الآخرين وتطويرها والتي استفاد منها الطالب وأنعكس ذلك بشكل إيجابي على العمليات العقلية قيد البحث وبالتالي تحسين مستوى اداء سباحه الزحف على الظهر .

ويرى " فتحى رزق " (٢٠٠١م) أن الطلاب فى حاجه الى تعلم وأن الأفكار يمكن تطبيقها فى مواقف جديده ولأن الطلاب يقدمون حقائق وتفسيرات مختلفه فانهم يعلمون أن المعلومات يمكن النظر الهيا من نواحي مختلفه ولكن لا يحدث إلا فى بيئة صفيه تركز على التعلم الجماعي وتحت على المشاركة فالتعاون بين الطلاب وتشجيع بعضهم البعض يخلق دوا مناسباً للاستفادة من الأفكار وتسهيل عمليه اكتساب الخبرات (٢٠ : ١٢٤)

ويصنف الباحثان أن استخدام استراتيجيه التعلم النشط والعصف الذهني من أفضل الوسائل التعليميه الحديثه حيث يساعد الطلاب على تكوين الإدراك الواضح السليم لكل مرحله من مراحل الأداء المهارى لسباحه الزحف على الظهر وذلك عن طريق الخبرات الحسيه المباشرة فهى أفضل أنواع التعلم التي تساعد على ادراك المكان والاتجاه والمسافة وكذلك تساعد على تحسين تركيز الانتباه والاستجابة الحركية والتصور الحركي للمهارة قيد البحث وبالتالي تحسين مستوى الأداء , فاستخدام استراتيجيه التعلم النشط والعصف الذهني أمرله قيمه فهذا يساعد على نجاح العمل ويراعى الفروق الفردية بين الطلاب, وكذلك مراعات احتياجاتهم البدنية والنفسية وكذلك الحرص على إشباع حاجه الطالب من الحركة والنشاط وتوفير عامل الأمن والسلامة بالدرس للطلاب.

وتوصل " مورغان وأخرون " (٢٠٠٥)(٣٦) الى أن استخدام المعلم لأساليب تعلم مختلفه يقبل على زياده قدرته على تحفيز الطلاب مما يعمل على زياده دافعيه الطلاب علي الممارسة والعمل على





تحسن مستوى الأداء وهذا ما حدث مع المجموعة التجريبية حيث قاما الباحثان بزياده تحفيزهم على الممارسة الإيجابية والوصول للأداء المثالي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسته كل من " الشيماء سعد " (٢٠٠٣)(١١), "مروه عبد النبي" (٢٠٠٤)(٣٠), دراسته "تونيس Nonis" (٢٠٠٥) (٣٥), "اكرام مأمون" (٢٠٠٨)(٦), "رندا فتحى" (٢٠٠٩)(١٦), " ايمن لطفى " (٢٠١٠)(٨), " باسم عبد العظيم" (٢٠١٠)(١٢), " احمد السيد" (٢٠١٣)(٣), "رضا محمد" (٢٠١٣)(١٧), " ويلكه Wilke " (٢٠١٣)(٣٨) , و دراسته " ابراهيم السيد" (٢٠١٤)(١), " الشيماء عبداللطيف (٢٠١٧)(٢٠١٨) (٩) (١٠) على تفوق المجموعة التجريبية فى القياس البعدي عن القياس القبلي فى العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر.

وبذلك يتحقق الفرص الثاني الذى ينص على " توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى كل من العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر . يتضح من جدول رقم (١٠) وجود فروق داله إحصائيا بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية.

ويقرر الباحثان التقدم الذى حدث في القياسات البعدي لمجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث الى استخدام أسلوب التعلم النشط والعصف الذهني مما أدى الي مشاركة بين الطالب والمعلم وتقديم خيارات من أنماط متعددة من المعلومات البسيطة والمركبة بما يتمشى مع الطلاب , كما أنه لم يغفل تدرج خطوات التعليم, والمرتبطة معها فى التطبيق واكتساب الطلاب المعارف المرتبطة بالأداء المهارى, كما تميزت البرمجية بالتحدي لقدرات الطلاب لأثاره دوافعهم, لتحقيق الهدف , كما ساعدت على تحريك الخيال للطلاب فى الأنشطة التقليدية والإبداعية والعمل علي تثبيت المعلومات بالإضافة الى عناصر التشوق والاستثارة والمتعة , وتوافق برامجه مع المقرر الدراسي واستخدام الحاسب الألى فى العرض المرئي للمهارة فى خطوات تعليمها تسلسلها الحركي فى الأداء مما حفز التغذية الراجعة لدي الطلاب , كما أن استخدام العصف الذهني الذى يتميز بتقسيم المهارة الى مشكلات ومهارات صغيرة فى ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقه منظمه ومتابعة وربطها بالمعلومات الأساسية بطريقه مباشره فى شكل أفكار متعددة قابله للتطبيق , وبالتالي يتضح أن استخدام التعلم النشط والعصف الذهني معا يساعد الطالب على التركيز وتقهيم كل جزء





وتعلمه بسهولة وإدراك التسلسل الصحيح للمراحل الفنية للمهارة قيد البحث, كما أنها تمثل مجالاً للمتعة في العمل والتفكير لكل من المتعلم والمعلم وتبعدهم عن الملل و الرتابة أثناء العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع أشار اليه كل من " أكرام مأمون " (٢٠٠٨) " ورندا فتحي" (٢٠٠٩), " ويكله Wilke " (٢٠١٣) , " ابراهيم السيد " (٢٠١٤) والشيماء عبداللطيف (٢٠١٧), (٢٠١٨) على ضرورة توفير بيئة تعلم نشط فيقوم فيها الطالب بدور إيجابي أثناء التعلم وفقا لقدراته التحصيلية وسرعته الذاتية في التعلم حيث وجد أن استخدام التعلم النشط والعصف الذهني تساعد في التعلم وإتقان المهارات الأساسية في الرياضات المختلفة وزيادة إيجابيه الطالب.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص على " توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث التجريبي والضابطة في كل من العمليات العقلية قيد البحث سباحه الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية"

الاستخلاصات والتوصيات:-

أولاً: الاستخلاصات :-

- في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينه البحث أمكن توصل الباحثان الى ما يلي :-
- ١- استخدام استراتيجية التعلم النشط والعصف الذهني يؤثر إيجابيا على العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر للمجموعة التجريبية.
 - ٢- الأسلوب المتبع في تدريس سباحه الزحف على الظهر يؤثر إيجابيا على العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر للمجموعة الضابطة.
 - ٣- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في دلالة الفروق بين القياسين البعدين في العمليات العقلية قيد البحث وسباحه الزحف على الظهر.

ثانياً : التوصيات:-

- ١- استخدام استراتيجية التعلم النشط والعصف الذهني لتعلم المهارات الأساسية في السباحة.
- ٢- استخدام استراتيجية التعلم النشط والعصف الذهني في رياضات اخرى.





المراجع

- ١- ابراهيم السيد على (٢٠١٤م) : " تأثير التعلم النشط على التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الاساسيه فى كره القدم بدرس التربية الرياضية , رساله ماجستير غير منشوره , كليه التربية الرياضية بنين , جامعة الزقازيق.
- ٢- احمد أمين فوزى , وطارق محمد بدر الدين (٢٠٠١م) " سيكلولوجيه الفريق الرياضى", دار الفكر العربى , القاهر .
- ٣- احمد السيد الحبشى (٢٠١٣):" تأثير استخدام اسلوب التدريس العلاجى تعلم السباحه لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم", رساله ماجستير غير منشوره كليه التربية الرياضية للبنين , جامعة بنها.
- ٤- اسامه كامل راتب (١٩٩٨م): تعلم السباحه , دار الفكر العربى , القاهر.
- ٥- اسامه كامل راتب (٢٠٠٠م) : " تدريب المهارات النفسيه", دار الفكر العربى , القاهر.
- ٦- أكرام كمال مأمون (٢٠٠٨م):" تأثير استخدام اسلوب العصف الذهنى على تعلم بعض مهارات كره السله, رساله ماجستير غير منشوره , كليه التربية الرياضية بنين الهرم
- ٧- اميره حسن محمود وماهر حسن محمود (٢٠٠٩):" الاتجاهات الحديثه فى علم التدريب الرياضى, دار الوفاء للطباعة والنشر , الاسكندريه.
- ٨- ايمان لطفى عبدالحكيم (٢٠١٠م) : " أثر استخدام برنامج مقترح مبنى على التعلم النشط فى تنميه بعض المفاهيم العلميه وبعض المهارات العقلية لأطفال الرياضيه, رساله دكتوراه غير منشوره, كليه التربية , جامعة المنيا.
- ٩- الشيماء السيد عبداللطيف (٢٠١٧) " تأثير استخدام اسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات وعلى تعلم بعض المهارات الاساسيه فى السباحه للصم والبكم, بحث منشوره مجله علوم الرياضه بكليه التربية الرياضية- جامعة المنيا.
- ١٠- الشيماء السيوح عبداللطيف (٢٠١٨): " فاعليه استراتيجيه التعلم المعكوس باستخدام تطبيق الوات ساب على تعلم سباحه الزحف على الظهر والتحصيل المعرفى", بحث منشور فى مجله جامعة السادات للتربية البدنيه والرياضيه, كليه التربية الرياضية - جامعة مدينه السادات.
- ١١- الشيماء سعد زغول (٢٠٠٣م): " اثر اسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات على تعلم سباحه الصدر لطلاب كليه التربية الرياضية", رساله ماجستير غير منشوره, جامعة المنيا.
- ١٢- باسم سائد عبدالعظيم (٢٠١٠م) : " فاعليه بعض اساليب التدريس على تعلم مهارات الإنقاذ فى السباحه", رساله دكتوراه غير منشوره , كليه التربية الرياضية للبنين, الهرم





- ١٣- جيري فولنج ووليام هبستون (٢٠٠٤): تصميم التعلم النشط " مهارات التعلم التربه " , ترجمه عثمان نايف السواعى, دار التعلم, دبي
- ١٤- جودت احمد سعاده (٢٠٠٦): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق , دار الشروق للنشر, عمان , الاردن.
- ١٥- راشد فتحى ابراهيم (٢٠٠٥): " استراتيجيه العصف الذهنى - حقيبة تدريبية " , وزاره المعارف , المملكة العربية السعوديه.
- ١٦- راندا فتحى ابراهيم (٢٠٠٩م): " تأثيرا استخدام العصف الذهنى على التحصيل المعرفى وعلاقته بسرعه تعلم بعض المهارات الاساسيه " رساله ماجستير غير منشوره, كليه التربية الرياضيه للبنات, جامعة الزقازيق.
- ١٧- رضا محمد ابراهيم (٢٠١٣): " فاعليه استخدام الصور فائقه التداخل المعمه بالأشارات فى تعلم سباحه الزحف على الظهر للصم والبكم, رساله دكتوراه غير منشوره, كليه التربية الرياضيه بنات , جامعة الزقازيق.
- ١٨- ضياء مطاوع وحسن الخليفه (٢٠١٥): استراتيجيات التدريس الفعال, مكتبه المتنبئ , عمان , الاردن.
- ١٩- عبدالرازق مختار محمود (٢٠٠٤م): " القدح الذهنى , المفهوم- المبادئ والخطوات " , مجله المعلم , كليه التربية, جامعة اسيوط.
- ٢٠- فتحى رزق عبيد العشرى (٢٠٠١م): " اسلوب العصف الذهنى فى تدريس التعبير الشفوى وأثره على تنميه بعض مهارات المنافسه لدى طلاب المرحلة الثانويه " , رساله ماجستير غير منشوره, كليه التربية , جامعة كفر الشيخ.
- ٢١- كوثر حسين كوجك وأخرون (٢٠٠٨م) : " تنويع التدريس فى الفصل , دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى " , مكتب اليونسكو الأقليمى للتربية فى الدول العربيه, بيروت.
- ٢٢- مايسه محمد عفيفى (٢٠٠٦م): فاعليه استخدام الهيير ميديا على تعلم سباحه الزحف على الظهر للطالبات المبتدئات, رساله ماجستير غير منشوره, كليه التربية الرياضيه للبنات, جامعة الزقازيق
- ٢٣- مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٤م): استراتيجيات التعلم واسليب التعلم , مكتبه الانجلو المصرى, القايره.
- ٢٤- محمد ابراهيم شحاته (٢٠٠٣): " تدريب الجمناز المعاصر " , دار الفكر العربى , القايره





- ٢٥- محمد الصواف (٢٠٠٦م): استراتيجيه تخزين المعلومات فى الذاكره, بحث لنيل الإجازة فى الادب , كليه الاداب والعلوم الأنسانيه, ظهر المهرز , ساس المغرب
- ٢٦- محمد العربى شمعون (١٩٩٩م): "استراتيجيات التفكير فى المنافسات الرياضية", مجله الجمعيه المصريه لعلم النفس الراضى بين النظرية والتطبيق , مارس, القاهرة
- ٢٧- محمد العربى شمعون (٢٠٠١م): "التدريب العقلى فى المجال الرياضى", دار الفكر العربى , القاهرة
- ٢٨- محمد العربى شمعون وماجده محمد اسماعيل (٢٠٠١م): "العاب والتدريب العقلى", دار الفكر العربى, القاهرة
- ٢٩- محمد حسن علاوى (٢٠٠٢م): "علم نفس التدريب والمنافسه الرياضيه", دار الفكر العربى , القاهرة.
- ٣٠- مروه على عبد النبى (٢٠٠٤م): "تأثير اسخدام اسلوب التطبيق الذاتى متعدد المستويات على جوانب تعلم مهاره سباحه الزحف على الظهر للمبتدئات" رساله ماجستير غير منشوره, جامعه المنوفيه.
- ٣١- محمد سعد زغلول و آخرين (٢٠٠١م): "تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية, مركز الكتاب للنشر , القاهرة.
- ٣٢- وحيد جبران (٢٠٠٢م): "التعلم النشط" العصف كمرکز تعلم حقيقى", منشورات مركز الإعلام والتنسيق, رامالله, فلسطين.
- 33- Paulson, D., Faust, J., (2006).Active Learning for the collegeclassroom. Available at :<http://chemistry.calstatela.edu/chem.&Biochem/active/html>.
- 34- <http://lamya.4007.com/t116-topic>
- 35- Nonis,Aileem et al.,(2005):"Techmology and Teacher.27 prepartion creating student involvement and creativity"The university of tennese.
- 36- Morgan, K., Kingston, K. and Sproule,J. (2005).Effects of teaching styles on the teachaviors that in fluce the motivation al climate and pupils motivation in Physical education. European physical Educayion.
- 37- Sborn,A,(2001):Applied (magination principlies and proceed uresof creative problem solving,3rd ed, Charles scribnerls some, united states of America .
- 38- Wilke, R.(2013): The effect of active learning on student characteristics in ahuman physiology course for nome majors advancesin physiologly education 27, 207-223.

